الأمم المتحدة

A/40/292

S/17164

8 May 1985

ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البندان ٦٨ و ٧٢ من القائمة الأولية*
نزع السلاح العام الكامل
استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز
الأمن الدولي

رسالة ملرخة في ٦ أيار / مايو ١٩٨٥ ، موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة في
البعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبلغكم بأن قادة الأحزاب والدول الأطراف في معاهدة وارسو قد
عقدوا اجتماعاً في وارسو في ٢٦ نيسان / أبريل ١٩٨٥ . وتم الاتفاق على أن تقوم
بولندا ، بوصفها البلد الضيف ، بإتخاذ ترتيبات لتعيم البلاغ الصادر عن هذا الاجتماع
بصفه وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة .

ولذلك فأنني أتشرف بأن أحيل إليكم ، بناً على تعليمات من حكومة جمهورية بولندا
الشعبية ونيابة عن الدول الأطراف في معاهدة وارسو ، البلاغ الصادر عن الاجتماع ،
وأرجوو تعيميه بصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندان ٦٨ و ٧٢ من
القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جرزى م. نساك
الوزير الفوض
القائم بالأعمال بالنيابة

٠٠ / ٠٠

• A/40/50/Rev.1

*
85-13166

مرفق

بلاغ صادر في ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٥ عن
اجتماع القمة الذي عقده قادة الأحزاب
والدول الأطراف في معايدة وارسو

في ٢٦ نيسان / ابريل عقد في وارسو اجتماع لقادة الأحزاب والدول الأطراف
في معايدة وارسو . وقد حضر هذا الاجتماع :

عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

م . س . غورياتشوف - الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيaticي
ورئيس للويفد ؛ ن . أ . تيخونوف - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي
في الاتحاد السوفيaticي ورئيس مجلس الوزراء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛
أ . أ . غروميكو - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيaticي
والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ؛ وس . ل . سوكولوف - العضو المرتبط بالمكتب السياسي للجنة
المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيaticي ووزير الدفاع في اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ؛ و ك . ف . روساكوف - أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في
الاتحاد السوفيaticي ؛

عن جمهورية بلغاريا الشعبية

تودور جيفكوف - الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس
الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية، ورئيس الوفد ؛ غريشا فيلييف - عضو المكتب السياسي
للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية بلغاريا الشعبية ؛
بيونز ملاديروف - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ووزير
خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية ؛ دوبرى دجوروف - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي
البلغاري ووزير الدفاع الوطني في جمهورية بلغاريا الشعبية ؛ ديمتر ستانشيف - أمين
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

عن جمهورية بولندا الشعبية

فويتسخ ياروزلסקי - الأمين الأول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي المتحد ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية بولندا الشعبية ورئيس الوفد ؛ هنريك يابلوتسكي - رئيس مجلس الدولة في جمهورية بولندا الشعبية ؛ يوسف تشيريك - عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي المتحد ووزير خارجية جمهورية بولندا الشعبية ؛ فلوريان سيفيتسكي - العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال البولندي المتحد ووزير الدفاع الوطني في جمهورية بولندا الشعبية .

عن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

غوستاف هوساك - الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ورئيس الوفد ؛ لوبيمير شترد غال - عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس حكومة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ؛ فاسيل بيلياك - عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ؛ باغوسلاف خنيويك - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ووزير خارجية جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ؛ ميلان فاتسلاف - وزير الدفاع الوطني في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

عن الجمهورية الديمقراطيّة الألمانيّة

اريک هونيكر - الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديمقراطيّة الألمانيّة ، ورئيس الوفد ؛ فيلي شتوف - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ورئيس مجلس الوزراء في الجمهورية الديمقراطيّة الألمانيّة ؛ غيرمان اكسن - عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ؛ هاينز غوفمان - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ووزير الدفاع الوطني بالجمهورية الديمقراطيّة الألمانيّة؛ وأغون كرينز - عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ونائب رئيس مجلس الدولة بالجمهورية الديمقراطيّة الألمانيّة ؛ وأوسكار فيشر - عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الألماني ووزير خارجية الجمهورية الديمقراطية الألمانيّة ؛

عن جمهورية رومانيا الاشتراكية

نيكولاى تشواشيسكو - الأمين العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، ورئيس الوفد ؛ كونستانتين د سكلسكي - عضو اللجنة السياسية التنفيذية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ورئيس الوزراًء في جمهورية رومانيا الاشتراكية ؛ كونستانتين أولقيانو - عضو اللجنة السياسية التنفيذية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني وزير الدفاع الوطني في جمهورية رومانيا الاشتراكية ؛ وايون ستويان - العضو المرشح للجنة السياسية التنفيذية وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ؛ استفان اندریه - العضو المرشح للجنة السياسية التنفيذية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني وزير خارجية جمهورية رومانيا الاشتراكية ؛

عن جمهورية هنغاريا الشعبية

يانوش كادار - الأمين العام لحزب العمال الاشتراكي المهنفياري ، ورئيس الوفد ؛ د بورود لازار - عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المهنفياري ورئيس مجلس الوزراًء في جمهورية هنغاريا الشعبية ؛ ماتياش سيموروش - أمين اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المهنفياري ؛ بيت فاركوني - عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المهنفياري ووزير خارجية جمهورية هنغاريا الشعبية ؛ استفان اولاه - عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المهنفياري ووزير الدفاع في جمهورية هنغاريا الشعبية .

نظر المشاركون في الاجتماع في سالة تطبيـد فـترة نـفاذ مـعاهـدة الصـدـاقـة والـتعاون والـتعـاـضـدـ التي أـبـرـمتـ فيـ وـارـسـوـ فيـ ١ـ آـيـارـ /ـ ماـيـوـ ١ـ٩ـ٥ـ٥ـ ، وـوـقـعـواـ بـرـوـتـوكـوـلـاـ بشـأنـ تـمـيـدـ نـفـاذـ مـعـاهـدـةـ لـمـدـةـ عـشـرـ سـنـوـاتـ قـادـمـةـ قـابـلـةـ لـتـجـدـيدـ لـمـدـةـ عـشـرـ سـنـوـاتـ أـخـرـىـ . كذلك تبادل المشاركون الآراء بشأن مشاكل السياسة الأوروبية والعالمية الراهنة .

وأكـدـ الـاجـتمـاعـ الـأـهـمـيـةـ الـبـالـفـةـ لـمـعـاهـدـةـ وـارـسـوـ الـتـيـ ظـلـتـ طـيـلـةـ الـثـلـاثـيـنـ عـامـاـ الـماـضـيـةـ تـخـدـمـ بـثـبـاتـ قـضـيـةـ تـطـوـيرـ وـتـعـزـيزـ التـعـاـونـ بـكـافـةـ جـوانـيـهـ بـيـنـ الدـوـلـ الـأـطـرافـ وـصـيـانـةـ سـيـاسـتـهاـ وـأـمـنـهاـ وـحـرـمـةـ حـدـودـهاـ ، وـقـيـامـهاـ بـوـضـعـ سـيـاسـاتـهاـ السـلـمـيـةـ الـمـنـحـىـ بـطـرـيـقـةـ مـشـرـكـةـ ؛ـ وـالـقـيـ ظـلـتـ تـلـعـبـ دـوـرـاـ بـارـزاـ فـيـ حـفـظـ السـلـمـ وـتـوـطـيـدـهـ فـيـ أـورـوـبـاـ وـالـعـالـمـ أـجـمـعـاـ .

وأـعـلـنـتـ الدـوـلـ الـمـمـثـلـةـ فـيـ الـاجـتمـاعـ أـنـهـ تـوـيـدـ قـيـامـ تـعاـونـ دـوـلـيـ شـامـ وـمـتـكـافـسـ وـمـتـبـادـلـ النـفـعـ .ـ فـهـيـ لـمـ تـكـنـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـأـيـامـ مـنـ أـنـصـارـ تـقـسـيمـ أـورـوـبـاـ وـالـعـالـمـ الـسـيـاسـيـ عـسـكـرـيـةـ مـتـهـارـضـةـ .ـ وـهـيـ الـآنـ أـيـضاـ تـوـيـدـ حلـ تـحـالـفـهـاـ وـحلـ كـتـلـةـ شـمـالـ الـأـطـلـسـيـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ وـكـخطـوةـ أـولـىـ حلـ الـمـنـظـمـتـيـنـ الـعـسـكـرـيـتـيـنـ الـتـابـعـتـيـنـ لـهـمـاـ .

بيد أنه طالما ظلت كتلة منظمة حلف شمال الأطلسي العسكرية قائمة وطالما بقى هناك تهديد ي تعرض له السلم في أوروبا والعالم ، فإن الدول الاشتراكية ستعزز تحالفها الدفاعي مصطفة في نفس الوقت الجهد الذي تبذلها من أجل تحقيق نزع السلاح والسلم وحل التكتلات العسكرية . إن ما توصلت إليه هذه الدول بالاجماع من قرار بتمديد مدة نفاذ المعااهدة قد أملته ضرورة ضمان الأمان المؤكدة لدول التحالف وتعاونها الوثيق في المجال الدولي . ونظراً لشدة خطر الحرب فإن الدول الأطراف في معااهدة وارسو ، ستواصل اتخاذ التدابير اللازمة بفية المحافظة على قدراتها الدفاعية الجماعية على المستوى المطلوب . وتؤكد الدول الأطراف في معااهدة وارسو أنها لا تسعى لتحقيق تفوق عسكري ولكنها لن تسعن بحدث تفوق عسكري عليها . إنها تعمل من أجل ضمان توازن القوى على أدنى مستوى ممكن .

ولقد أكد المشاركون في هذا الاجتماع الذي انعقد قرب موعد الذكرى السنوية الأربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية - التي هي أكثر الحروب في تاريخ البشرية دماراً وسفكاً للدماء - الأهمية الكبيرة لانتصار الشعوب المحبة للسلم على الفاشية . لقد كان ثمن النصر غالياً . فالشعب السوفيياتي الذي أسهم بدور حاسم في هزيمة الفاشية ، والكثير من شعوب البلدان الأخرى فقدوا عشرات الملايين من الشهداء . إن ذكرى الشهداء والواجب نحو الجيل الحالي والأجيال القادمة يتطلبان عدم نسيان دروس الحرب .

وفي الموقف الدولي الراهن يلزم الان أكثر من أي وقت مضى توحيد جهود كل الشعوب والدول وكل القوى المحبة للسلم ، بصرف النظر عن اتجاهاتها السياسية ، من أجل وقف انزلاق العالم نحو كارثة نووية .

إن الأحزاب الشيوعية والعمالية والبرلمانات والحكومات في الدول الأطراف في المعااهدة ستواصل الكفاح من أجل ابعاد شبح الحرب النووية عن العالم ، ووقف سعيها في التسلح ولا سيما التسلح النووي على الأرض والгинوله دون نشوء سباق من هذا النوع في الفضاء الخارجي ، والمضي نحو نزع السلاح واستئناف عملية الانفراج والتعاون في الميدان الدولي . وتحقيقاً لهذه الغاية ، فإن البلدان الاشتراكية الممثلة في هذا الاجتماع مستعدة للدخول مع الدول الأخرى في حوار سلمي تسوده النية الحسنة والثقة ، كما أنها مستعدة للشرع في اتخاذ إجراءات دولية مشتركة من أجل ضمان السلم والأمن العالميين وساد الاجتماع جو من الصداقة والتفاهم التام ؛ كما تأكّدت فيه وحدة آراء الأطراف المشاركة بشأن المسائل السياسية الرئيسية الأوروبية والعالمية .

وتم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الأطراف في معااهدة وارسو في صوفيا في خريف هذا العام كما كان محدداً من قبل .